

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة .

وقال اﷻ تعالى { كيف يهدي اﷻ قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات واﷻ لا يهدي القوم الظالمين . أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة اﷻ والملائكة والناس أجمعين . خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون . إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن اﷻ غفور رحيم . إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون } / آل عمران 86 - 90 / .

وقال { يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين } / آل عمران 100 / .

وقال { إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن اﷻ ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا } / النساء 137 / .

وقال { من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي اﷻ بقوم يحبهم ويحبونه أدلة على المؤمنين أعزة على الكافرين } / المائدة 54 / .

{ ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من اﷻ ولهم عذاب عظيم . ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن اﷻ لا يهدي القوم الكافرين . أولئك الذين طبع اﷻ على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون . لا جرم - يقول حقا - أنهم في الآخرة هم الخاسرون - إلى قوله - إن ربك من بعدها لغفور رحيم } / النحل 106 - 110 / .

{ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون } / البقرة 217 / .

[ش (استتابتهم) أي المرتدين . (البينات) قامت الحجج والبراهين على ما جاء به رسول اﷻ A . (ينظرون) يؤخرون عن العذاب . (ازدادوا كفرا) استمروا عليه إلى الممات . (الضالون) المنحرفون عن منهج الحق إلى الضلال والغي . (فريقا) طائفة وفئة . (الذين أوتوا الكتاب) اليهود أو النصارى . (سبيلا) مخرجا وفرجا مما هم فيه من حيرة وضلال وطريقا إلى الحق والرشاد . (أدلة على المؤمنين) يتواضعون لهم ويعطفون عليهم ويرحمونهم . (أعزة على الكافرين) يستعلون بإيمانهم على أهل الكفر والضلال . ولا يذلون لهم ولا هوادة بينهم وبينهم . (شرح بالكفر صدرا) اعتقده وطابت به نفسه . (استحبوا) آثروا ورغبوا . (طبع) ختم عليها بحيث لا تدرك الحق ولا تسمعه ولا تبصره . (يقول حقا)

هذه تفسير لكلمة لا جرم وليست من التلاوة . (إلى قوله) وتتمتها { ثم إن ربك للذين
هاجروا من بعدما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا } (فتنوا) عذبوا وأذوا ليتركوا دينهم . (
حبطت) بطلت وذهب ثوابها [